

تاج العروس من جواهر القاموس

: " القلِيلُ منه " أَي من الماءِ وكذا من اللَّبَنِ يَبْدُقَيَانِ في أَسْفَلِ القِرْبَةِ أَو المَزَادَةِ وهو مِثْلُ الجُرْعَةِ والجَمْعُ أَرُفَاضٌ عن اللّٰحِيَانِي . " ومَرَاضُ الوَادِي " : مَفَاجِرُهُ " حَيْثُ يَرُفَضُ إِلَيْهِ السَّيْلُ " نَقَلَهُ الجَوَاهِرِيُّ وهو قَوْلُ أَبِي حَنِيْفَةَ وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا وَأَنْشَدَ لابْنِ الرَّقَاعِ :

" طَلَّتْ بِحَزْمِ سُبَيْعٍ أَوْ بِمَرِّ فَضِيهِ الشَّيْحِ حَيْثُ تَلَاقَى التَّلَاعُ فَانْسَحَلَا وَقَالَ غَيْرُهُ : المَرُّ فَضٌ : مِنْ مَجَارِي المِيَاهِ وَقَرَّارَاتِهَا قَالَ :

" ساقَ إِلَيْهَا ماءَ كُلِّ مَرِّ فَضٍ .

" مُنْتَجِجٌ أَبْكَارِ الغَمَامِ المُخَضِّضِ " وَرَجُلٌ " رُفْضَةٌ : يَأْخُذُ الشَّيْءَ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ كَمَا فِي الأَسَاسِ . وفي الصَّحاحِ : يُقَالُ : " قُبِضَةٌ رُفْضَةٌ كَهُمزةٍ " فِيهِمَا إِذَا كَانَ " يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ " لَا يَلْبِثُ أَنْ " يَدَعَهُ " . وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : رَاعَ قُبِضَةً رُفْضَةً لِذِي يَقْبِضُ الإِبِلَ وَيَجْمَعُهَا فَإِذَا صَارَتْ إِلَى المَوْضِعِ الَّذِي تُحْبِبُّهُ وَتَهْوَاهُ رَفَضَهَا وَتَرَكَهَا تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَمِثْلُهُ فِي الأَسَاسِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : " رَفَضَ فِي القِرْبَةِ تَرَعٌ وَفِيهَا قَلِيلًا م مَاءٍ " نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ فِي النُّوَادِرِ : رَفَضَ " الفَرَسُ " وَنَقَضَ إِذَا " أَدَلَّى وَلَمْ يَسْتَحْكِمِ إِزْعَاطُهُ " وَمِثْلُهُ سَيِّئًا وَشَوْسَلًا وَأَسَابًا وَأَسَاحًا وَسِيَّحًا . " وَارْفِضَ الضُّمُّوعَ : تَرَشَّشُهَا " كَمَا فِي العُيُوبِ . وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ :

ارْفِضَ الضُّمُّوعَ : تَرَشَّشُهَا . وفي اللسانِ : ارْفَضَ الضُّمُّوعَ ارْفِضَاضًا :

سَالَ وَتَفَرَّقَ وَتَتَابَعَ سَيِّلانُهُ وَقَطَرَانُهُ وَقِيلَ : إِذَا انْهَلَّ مُتَفَرِّقًا . الارْفِضَاضُ " مِنْ الشَّيْءِ : تَفَرَّقَ وَذَهَابَ " . وَكُلُّ مُتَفَرَّقٍ ذَهَابٌ مُرْفَضٌ قَالَه الجَوَاهِرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلقُطَامِي :

أَخْوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الحِيسَ نَفْسُهُ ... وَتَرَفَضُ عِنْدَ المُحْفِطَاتِ الكَتَائِفُ يَقُولُ : هو الَّذِي إِذَا رَأَى مَطْلُومًا رَقَّ لَكَ وَذَهَبَ حَقْدُهُ " كالتَّارِفِضِ " فِيهِمَا . يُقَالُ : تَرَفَضَ الضُّمُّوعَ إِذَا سَالَ وَتَفَرَّقَ . وَتَرَفَضَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ مُتَفَرِّقًا . " والرَّفِضُ فِي قَوْلِ " عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ " البَاهِلِيُّ :

" إِذَا مَا الْحِجَازَ يَبَاتُ أَعْلَاقُنَ طَنْبِتْ بِمَيْثَاءَ لَا يَأْ لُوكَ رَافِضُهَا
صَخْرًا : الرَّامِي " وَأَعْلَاقُنَ بِمَعْنَى عِلَاقُنَ " أَي إِذَا عِلَاقُنَ
أَمْتَعَتَهُنَّ بِالشَّجَرِ " هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ : عَلَى الشَّجَرِ لِأَنَّ زَهْنُ
فِي بِلَادِ شَجَرٍ . طَنْبِتْ أَي مَدَّتْ أَطْنَابَهَا وَ " خَيْمَتْ هِيَ " أَي
ضَرَبَتْ خَيْمَتَهَا بِمَيْثَاءَ أَي " بِسَهْلَةٍ لَيْسَ نَذَةً . لَا يَأْ لُوكَ : " لَا
يَسْتَطِيعُكَ " وَرَفِضُهَا أَي " الرَّامِي بِهَا أَنْ يَرْمِي صَخْرَةً
لِفِقْدَانِهَا " يُرِيدُ أَنْ يَرْمِي فِي أَرْضِ دَمِثَةٍ لَيْسَ نَذَةً كَذَا فِي الْعُبَابِ
وَاللَّسَانَ وَالتَّكْمِلَةَ . " وَتَرَ فُضَّ " الشَّيْءُ إِذَا " تَكَسَّرَ " كَمَا فِي
الْعُبَابِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ارْفَضَّ عَرَقًا أَي جَرَى عَرَقُهُ وَسَالَ :
وَارْفَضَّ جُرْحُهُ : سَالَ قَيْدُهُ وَتَفَرَّقَ . وَارْفَضَّ جُرْحُهُ : سَالَ قَيْدُهُ
وَتَفَرَّقَ . وَارْفَضَّ الْوَجَعَ : زَالَ . وَيُقَالُ لَشَرِكِ الطَّرِيقِ إِذَا
تَفَرَّقَتْ : رَفِضَ بِالْكَسْرِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :
" يَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَاحِ انْقِضَاضُ .
" بِالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرِكِ الرَّفِضُ وَهِيَ أَخَادِيدُ الْجَادَّةِ الْمُتَفَرِّقَةُ
. وَقِيلَ : هِيَ الْمُرْفُضَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَتَرَ فُضَّ الْقَوْمُ
وَارْفَضُوا : تَفَرَّقُوا . قَالَ اللَّيْثُ . وَالرَّفِضُ كَكِتَابٍ : جَمْعُ رَفِضٍ :
الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْبَاءِ الْمُتَفَرِّقُ . وَالرَّفِضُ : الْكَسْرُ . وَالرَّفِضُ :
الطَّرْدُ . وَرَفِضُ الشَّيْءِ بِالتَّحْرِيكِ : مَا تَحَطَّمَتْ مِنْهُ وَتَفَرَّقَ وَالْجَمْعُ
أَرْفَاضُ . قَالَ طُفَيْلٌ يَصِفُ سَحَابًا :